موعد تاريخي في الصين... شي وبوتين وترمب على طاولة واحدة لأول مرة



حددت الصين موعد أول قمة ثلاثية تجمع الرئيس شي جينبينغ ونظيريه الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب، في لقاء مرتقب بمدينة شنتشن، وسط توقعات بأن تتركز المحادثات على الحد من انتشار الأسلحة النووية وخفض الترسانات.

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الاثنين، أن مدينة شنتشن جنوبي البلاد ستستضيف، في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، أول قمة ثلاثية تجمع الرئيس الصيني شي جين بينغ، ونظيريه الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب.

وقالت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، نقلاً عن متحدث باسم وزارة الخارجية، إن «الرئيس الصيني شي جينبينغ سيعقد قمة الصين وروسيا والولايات المتحدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي دونالد ترمب، في مدينة شنتشن يوم 19 تشرين الثاني الجاري».

وكان البيت الأبيض أعلن، الجمعة الماضية، أن ترمب سيعقد اجتماعاً مشتركاً مع شي وبوتين خلال الأسبوع الجاري، على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في الصين، في خطوة تمثل أول لقاء ثلاثي من نوعه بين قادة الدول الثلاث.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، أوليفيا ويلز، إن ترمب يعتزم بحث عدد من القضايا، من بينها خفض

الأسلحة النووية في العالم، مشيرة إلى أن الرئيس الأميركي يرى أن انتشار هذه الأسلحة يشكل خطراً بالغاً، ويعتقد أن المحادثات قد تفضي إلى اتفاق جديد بين أكبر الدول الحائزة على الأسلحة النووية.
من جانبه، أكد الكرملين في وقت سابق مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في القمة.
ورغم أن اجتماعاً ثلاثياً بهذه الصيغة يمثل سابقة في العلاقات بين الدول الثلاث، فإن قادة الصين وروسيا والولايات المتحدة تربطهم لقاءات واتصالات سابقة، إذ التقى شي وبوتين مرات عدة منذ تولي الأول الرئاسة عام 2013، وشهدت العلاقات بين بكين وموسكو تقارباً سياسياً واقتصادياً وثيقاً.
وفي المقابل، تؤكد الصين التزامها الحياد إزاء الحرب الروسية الأوكرانية، وتطرح نفسها وسيطاً محتملاً للتوصل إلى تسوية، في حين تتهم دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» بكين بتقديم دعم لموسكو عبر توفير معدات وتكنولوجيا تسهم في تعزيز قدراتها العسكرية.